

Distr.: General
5 October 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



لجنة بناء السلام

الدورة السادسة

تشكيلة غينيا

محضر موجز للجلسة الأولى

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٢، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيدة لوكاس (لكسمبرغ)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

إقرار مشروع استنتاجات وتوصيات الاستعراض الأول لتنفيذ بيان الالتزامات المتبادلة بين
حكومة غينيا ولجنة بناء السلام

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي تقديم التوصيات بإحدى لغات العمل، وتبليها في مذكرة وإدراجها
أيضا في نسخة من المحضر. وينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدوره إلى:
Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحاضر الجلسات العامة للجنة في هذه الدورة في وثيقة تصويب واحدة عقب انتهاء
الدورة بفترة وجيزة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

12-36055 (A)



افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٢٠

إقرار جدول الأعمال (PBC/6/GUI/1)

والاستعاضة عنها بعبارة "في موعد أقصاه نهاية عام ٢٠١٢".

٥ - وفي الفقرة ١٧، ينبغي الاستعاضة عن كلمة "إحالة" بعبارة "اتخاذ كافة التدابير المناسبة للقيام في أقرب وقت ممكن بإتمام الإجراءات القضائية ضد"، وحذف عبارة "على إحالة إدارية طوال إجراءات المحكمة". وفي نهاية الفقرة ١٩، ينبغي إضافة عبارة "والقيام في هذا الصدد، بمواصلة الدعوة إلى تعزيز الحوار فيما بين الغنيين". ويتعين تغيير الكلمة الأولى في الفقرة ٤٠ من "تشجيع" إلى "توعية" وعبارة "على تنفيذ" إلى "بتنفيذ".

٦ - وينبغي إضافة فقرة جديدة تحت رقم ٤٥، يكون نصها كالتالي: "دعم الحكومة في تحديد وتنفيذ برنامج شامل لإيجاد فرص العمل للشباب يُشجع بعنصر للتدريب المهني من شأنه أن يعزز فرص الشباب الغني في استيفاء الشروط المؤهلة للعمل، وبخاصة في قطاعي الزراعة والتعدين".

٧ - السيد كوليبالي (غينيا)، وزير الاقتصاد والمراقبة المالية: أعرب عن امتنان حكومة بلده للعمل المبذول الذي سمح لغينيا بتجاوز مرحلة القلاقل. واستدرك قائلاً إن تعزيز الديمقراطية وسيادة القانون في غينيا، هما غايتان طال انتظارهما، وهما بحاجة إلى تواصل الدعم من الأمم المتحدة.

٨ - وفيما يتعلق بعملية إعداد التقرير قال إن حكومة غينيا أبدت تحفظات بشأن قضيتين متصلتين بالتزامات الحكومة الجديدة؛ وإن المشاورات الداخلية التي تتطلبها تحتاج إلى الوقت. وبعد اجتماع للجنة التوجيهية المشتركة لصندوق بناء السلام برئاسة رئيس الوزراء، تم تحسين نص الالتزامات وتوضيحه.

١ - تم إقرار جدول الأعمال.

اعتماد مشروع استنتاجات وتوصيات الاستعراض الأول لتنفيذ بيان الالتزامات المتبادلة من أجل بناء السلام في غينيا بين الحكومة الغينية ولجنة بناء السلام (PBC/6/GUI/L.1)

٢ - الرئيسة: قالت إن الغرض الأساس من عقد الاجتماع هو اعتماد استنتاجات وتوصيات الاستعراض الأول لتنفيذ بيان الالتزامات المتبادلة.

٣ - وأضافت قائلة إنها وجهت رسائل قبل الاستعراض إلى حكومة غينيا وإلى أعضاء التشكيلة، استعرضت فيها أفكارها بشأن عملية إعداد التقرير، مستندة في ذلك إلى الإسهامات المقدمة منهم وقادت في وقت لاحق وفدا إلى غينيا لمواصلة ومتابعة المناقشات مع الحكومة ومع أصحاب المصلحة الآخرين وتدارس القضايا ذات الأولوية المتصلة ببناء السلام. وتم إعداد مسودة أولى وتلقي تعليقات بشأنها. وقدمت التشكيلة دعمها الكامل للعملية.

٤ - وأردفت قائلة إنه بعد استلام التغييرات المقترحة، تمت ترجمة الاستنتاجات والتوصيات الواردة في النص تمهيدا لاعتمادها. وعقب وصول وزير الاقتصاد والمراقبة المالية والمنسق مع تشكيلة غينيا إلى نيويورك أحال مجموعة إضافية من التعليقات والمقترحات الواردة من حكومة بلده تقتضي إدخال التغييرات المقترحة التالية: ينبغي أن تقسم الفقرة ٥ إلى فقرتين اعتباراً من عبارة "وتلاحظ أيضاً" وتغيير عبارة "هذه المجالات" بعبارة "مجالات مكافحة الاتجار بالمخدرات والجريمة العابرة للحدود"؛ وينبغي حذف الفقرة ٨. وفي الفقرة ١٢، ينبغي حذف عبارة "على وجه السرعة"

إطار المبادرة المتعلقة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون والتقليص من عبء الدين، رغم أن المسألة لا تدخل ضمن ولاية العمل المنوطة بها.

١٢ - وأضاف أن الحكومة شرعت في المجال السياسي بعد استلامها السلطة مباشرة، في إجراء مراجعة لأعمال اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، كشفت عن مشاكل خطيرة. وبعد إعادة هيكلة اللجنة، ستصبح ماليتها متطابقة مع المعايير المعمول بها دولياً. وحُتِفَظ بتشكيلها دون تغيير بهدف ضمان استمرارية العملية الديمقراطية وإنجاز المرحلة الانتقالية. وعملت الحكومة على تعزيز الحوار بالرغم من الخلافات وسيتم إجراء انتخابات تشريعية وشفافة ومفتوحة ولها مصداقيتها. ولم يتم تحديد تاريخ إجراء الانتخابات بسبب مسائل تقنية سيتم حلها في وقت قريب. غير أنه بفضل دعم الأمم المتحدة سيتمكن إجراء الانتخابات قبل نهاية عام ٢٠١٢ في ظل مناخ يطبعه الاستقرار والحرية.

١٣ - وأشار إلى أنه بالرغم من التزام بلده المتجدد بالسلام والاستقرار الإقليميين، فإنه يواجه تحديات كبرى، حتى في المجال الذي أُحرز فيه أكبر قدر من التقدم وهو إصلاح قطاع الأمن. وأضاف أنه رغم الحاجة إلى تطوير قوات الشرطة وتدريب القضاة الجدد، فقد أبدت الحكومة التزامها بضمان استقلالية القضاء.

١٤ - السيدة شينغ - هوبكينس (مساعدة الأمين العام لدعم بناء السلام): قالت إن مكتب دعم بناء السلام يقدر علاقته مع حكومة غينيا التي أخذت التزاماتها مأخذ الجد. وكان التوافق يسيراً بين أولويات لجنة بناء السلام وأنشطة صندوق بناء السلام والمشاريع ذات الصلة على الأرض.

١٥ - وبخصوص استعراض تنفيذ بيان الالتزامات المتبادلة والركائز الثلاث المكونة للالتزام الذي تعهد به كل من اللجنة والصندوق، قالت إن النتائج السريعة المحققة في مجال

٩ - ومضى يقول إنه بالنظر إلى تاريخ غينيا، فقد تم إحراز تقدم كبير في مجال حقوق الإنسان، على نحو ما يتضح من خلال محاكمة ضباط عسكريين من ذوي الرتب العالية، وهو الأمر الذي لم يكن ليخطر بالبال قبل سنتين. كذلك تعاملت الحكومة مع أعمال العنف بنوع من الرحمة، ومن الواضح أن البلد لديه قضاء مستقل وعادل. وتأسيساً على ذلك، ينبغي تغيير نص الفقرة ١٧ لكي يعكس الحاجة إلى إتمام الإجراءات القانونية ضد الأشخاص الصادر بحقهم لائحة اتهام على خلفية أحداث العنف التي شهدتها كوناكري في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

١٠ - وقال إن الدعم الذي قدمه صندوق بناء السلام لإصلاح قطاع الأمن في مجالات الإطارات القانونية والتوعية والتدريب لفائدة القوات المسلحة سمح بوضع غينيا على الطريق الصحيح؛ ويجب بالتالي دعم جهودها الحالية. وفي السياق الأعم للأوضاع المضطربة التي تعرفها المنطقة، وما تعيشه مالي من مشاكل، بل منطقة الساحل بأكملها، وبالنظر لقلّة الموارد المتاحة للاستجابة إلى المطالب الاجتماعية الداخلية الملحة من أجل إرساء الديمقراطية والحوكمة، يتوجب على الأمم المتحدة مواصلة تقديم دعمها لغينيا ولبناء السلام، لا سيما في المجالات ذات الأولوية الثلاث التي أطلقت فيها الحكومة برامج طموحة والمتمثلة في المصالحة الوطنية وإصلاح قطاع الأمن ودعم سياسة العمالة للشباب والمرأة.

١١ - وأوضح أن الحكومة قد جددت روابطها مع مؤسسات بریتون وودز عبر توقيع تسهيل ائتماني ممدد سيسمح بالزيادة في فرص الحد من الفقر وتحرير الموارد للاستجابة للمطالب الاجتماعية، مما سيمكن من إنشاء الهياكل الأساسية التي تنقص البلد. وتخصص حالياً نسبة ٣٥ في المائة من الدخل المحلي للبلد لتسديد الدين. وبالتالي، فإن التشكيلة مطالبة بدعم الحكومة لبلوغ نقطة الإنجاز في

للبرنامج. وسيساهم الصندوق تحديدا في وضع خريطة لفرص العمل المتاحة في قطاعي التعدين والزراعة بهدف معالجة شح المعلومات المتاحة في مختلف وزارات الحكومة، وسيؤدي الحصول على تصنيف للشباب والنساء الذين حصلوا على عمل في المرحلة الأولى من برنامج الأشغال العمومية إلى إفساح المجال أمام إعطائهم فرص عمل ملائمة في المرحلة الثانية، وهذا نهج سبق أن لاقى النجاح في بوروندي.

١٨ - وقالت إن اللجنة التوجيهية المشتركة تشرف بنجاح على أنشطة صندوق بناء السلام، وتقدم التوجيه على المستوى المحلي بخصوص تقدم برامج الصندوق، مما يكفل امتلاك زمام الأمور على الصعيد الوطني. وستقوم أيضا اللجنة في المستقبل بالنظر في عمل لجنة بناء السلام مما سيضفي انسجاما على المساعدة السياسية والبرامجية المقدمة إلى غينيا.

١٩ - وأشارت إلى أن صندوق بناء السلام يلعب دورا محفزا في إطلاق الأنشطة. فبمجرد التأكد من جدوى المضي في إنجاز الأنشطة، يُنتظر من أعضاء التشكيلة القيام بدورهم في تعبئة الموارد من أجل توسيع نطاق تلك الأنشطة، ليس فقط في مجال إصلاح قطاع الأمن، ولكن أيضا في مجالات المصالحة الوطنية وعمالة الشباب والمرأة.

٢٠ - الرئيسة: قالت إنه بالرغم من أن اللجنة ليس لها دور رقابي فيما يتعلق بالصندوق، على نحو ما يمكن أن يُستشف من بيان الالتزامات المتبادلة، يتم بذل كافة الجهود لتحقيق أكبر قدر من الاتساق بين المجالات ذات الأولوية وأنشطة الصندوق.

٢١ - السيد أندراي (باكستان): أعرب عن دعمه للتغييرات التي اقترحت حكومة غينيا إدخالها على استعراض بيان الالتزامات المتبادلة. حيث أنها تعني الوثيقة وتؤكد امتلاك زمام الأمور على الصعيد الوطني في كافة مساعي بناء

إصلاح قطاع الأمن هي مثار إعجاب. فالحكومة والصندوق استطاعا التعامل على نحو يستحق الإشادة مع تلك العملية بالرغم من شدة حساسيتها السياسية وخطورتها، بالنظر إلى هدفها الرامي إلى تقليص حجم الجيش. ففي غضون ثلاثة أسابيع من تقديم اقتراح الحكومة، استطاع الصندوق أن يعتمد ١٠,٥ ملايين دولار، وتم إنجاز الأنشطة ذات الصلة، بما فيها الإحصاء البيوميترى للجيش في غضون شهرين. كذلك تم تحقيق تقدم في ما يخص المبالغ الإجمالية المقدمة لإطلاق برنامج المعاشات والتعويضات عن ترك الخدمة. وتم صرف مبلغ ٤ ملايين دولار على مدفوعات المبالغ الإجمالية، مما أتاح الفرصة لإنهاء خدمة ٤٠٠٠ من الأفراد العسكريين تقريبا. وبالرغم من الخطر الذي اكتنف العملية، تشير الدلائل إلى أن البرنامج يحقق نتائج ملموسة، كخطوة أولى حاسمة يجب اتخاذها قبل أن يمكن إصلاح قطاع الأمن.

١٦ - ومضت قائلة إن العمل انطلق في مجال تعزيز المصالحة الوطنية والانتخابات التشريعية وأُتفق على إجراء الانتخابات قبل نهاية العام. وقدمت شعبة الشؤون الانتخابية الدعم للاستثمارات الجارية من حيث الوقت والموارد. غير أن انعدام الثقة بين الحكومة والمعارضة ما زال يشكل مصدر قلق في الفترة المفضية إلى الانتخابات التشريعية. ويجري استخدام النعرات العرقية لزعزعة الثقة. وتعميم شعور الاستياء، لكن من شأن الأنشطة المقرر أن يضعها الصندوق للتخفيف من حدة الوضع أن تساعد في كفالة الحيلولة دون وقوع العنف، وفي محاربة الغش في الانتخابات.

١٧ - وأفادت أنه في ما يتعلق بفرص العمل المتاحة للشباب والنساء، فإن الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي منخرطان في هذا المجال بدءا من الأشغال العمومية وشبكة الأمان الاجتماعي، كما التزم صندوق بناء السلام بتوفير مبلغ مليوني دولار للمساعدة في إطلاق العملية. وجماعيا، التزمت هذه المنظمات بتقديم مبلغ ١٤,٥ مليون دولار

السلام. وقال إن مقترح إضافة فقرة جديدة ٤٥ مناسب للغاية، ليس فقط بالنسبة للتشكيلة، ولكن أيضا للحكومة الغينية، كما يجب ملاحظة أن كلا من الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي وأيضا صندوق بناء السلام يخصص مبالغ هامة لهذا النشاط.

٢٢ - السيد فرايلاس (مراقب عن الاتحاد الأوروبي): اقترح إجراء تعديل طفيف على الإشارة إلى التعدين والزراعة في الفقرة ٤٥ الجديدة حتى لا يتم تفسيرها على أنها شاملة.

٢٣ - السيد كوليبالي (غينيا): قال إن قطاعي التعدين والزراعة يقدمان فرص عمل غير أن التوضيح المقترح سيشمل قطاعات كالتكنولوجيا، التي ستخلق فرص عمل هي الأخرى. فالبنك الدولي يساعد غينيا في الواقع على اكتساب القدرة على الاتصال عن طريق الألياف الضوئية، الأمر الذي من شأنه أن يهيئ فرص عمل في ذلك القطاع.

٢٤ - واعتمدت استنتاجات وتوصيات الاستعراض الأول لتنفيذ بيان الالتزامات المتبادلة بين حكومة غينيا ولجنة بناء السلام بصيغتها المعدلة شفويا.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٥.